Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طريق واحد يعول عليه فيه دون غيره مما لا بصر له به.

وجرى لك ولولدك حرسه الله في كتابه إلي احتجاج فيه درك أردت بيانه لكما، وهو قولكما إن المعجزة إذا كانت كونه أميا فكيف يصح أن تكون له معجزة أنه كان كاتبا وهذا يتناقض ويتضاد وهو شخص واحد (١٣).

وهذا أصلحك الله كلام غير صحيح لأن الضدين إنما يتنافيان على المحل الواحد في الوقت الواحد.

وأما في الوقتين فلا يقال إن ذلك متضاد ألا ترى أن المحل قد توجد فيه الحركة ثم يوجد فيه السكون أو السواد في وقت والبياض في وقت آخر فلا يتضادان ولا يصح وجودهما في محل واحد في وقت واحد؟

فقد وضعتما استعمال الضدين في غير موضعه وهذا ما لا يحتاج إليه في المسألة التي وقع التنازع فيها.

وأما الكلام في الوجه الثاني أنه [١٢٣ / أ] لو صح ذلك هل هو مفسد لنبوته عليه السلام وقد طعن عليه فالكلام على هذا الذي لم يصح مستغنى عنه لا حاجة بنا إليه إذ لم يصح ذلك

(١٣) مذهب الباجي أن أمية الرسول ﷺ معجزة، ثم كانت كتابته معجزة أخرى.